

تفسير السعدي

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا

{ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ } للبعث والنشور وينفخ في الصور { فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ } أي: تنقادون لأمره

ولا تستعصون عليه. وقوله: { بحمده } أي: هو المحمود تعالى على فعله ويجزي به العباد إذا

جمعهم ليوم التناد. { وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا } من سرعة وقوعه وأن الذي مر عليكم من

النعيم كأنه ما كان فهذا الذي يقول عنه المنكرون: { متى هو } ؟ يندمون غاية الندم عند

وروده ويقال لهم: { هذا الذي كنتم به تكذبون }